أساليب ومصادر المؤلفين القومين المصريين
فى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين

رحاب سعيد حسني جاويش*

أ.د مها محمد إبراهيم **

أ.م.د أحمد عبد الشافى عبده ***

مقدمة:

شهد القرن التاسع عشر تطوير الأساليب الموسيقية و الغنائية بالوطن العربى من خلال المؤلفين العرب القوميين حيث ظهر هذا الإتجاه كنوع من الثورة على الأساليب الموسيقية التقليدية القديمة وكصدى لحركات التحرير السياسى والثقافى والبعث القومى للبلاد أيضاً التى لم تساهم فى ركب الفن الأوبرالى من قبل.[١]

وكان لسلامة حجازي (١٨٥٢– ١٩١٧) دورا هاما في بداية هذا الانفصال ومن ثم جاء سيد درويش وأتقن فن الأوبريت في مصر لأن الموسيقى وقتها لم تكن عربية معاصرة في أي من البلاد العربية وغيرهم من المؤلفين المصريين وأيضا المؤلفون القوميون في الشرق كانت تحيط بهم كثير من الصعاب للحصول على تدريباتهم المتعددة، وكانت أغلب هذه المؤلفات لم تنشر بشكل واسع [٢]. تناولت الباحثة بعض أعمالهم المؤلفين المصريين للتعرف على أساليبهم واتجاهاتهم الفنية والاستفادة منها.

مشكلة البحث

اتسمت أساليب بعض مؤلفي الموسيقيين القوميين في مصر في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بسمات وأساليب ذات طابع خاص من مصادر موسيقاهم وأصولها ومقاماتها وصياغاتها، مما أثار الباحثة ودفعها لدراسة تلك المصادر والأصول والمقامات، ووصفها وتحديدها. ما يفيد دارسي المؤلفين القوميين وغيرهم في مصر.

---

* باحثة بكلية التربية الموسيقية– جامعة حلوان.

** أستاذ قسم الأداء شعبة الغناء – كلية التربية الموسيقية– جامعة حلوان.

*** أستاذ مساعد بقسم النظريات و التأليف – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان.

[١] – زين نصار– الموسيقى المصرية المتطورة– مكتبة الأسرة ، مطابع الأميرية المصرية العامة للكتاب– القاهرة– جمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٠، ص ١٥.

[٢] – سمحة الخولى– القومية فى موسيقى القرن العشرين– عالم المعرفة – الكويت– ١٩٩٢م ص ٩٨.

أهداف البحث

١- تحديد أساليب المؤلفين القوميين في مصر في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

٢- تحديد مصادر المؤلفين القوميين في مصر في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

أهمية البحث:

١- وصف أساليب المؤلفين القوميين في مصر في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين والاستفادة منها.

٢- وصف مصادر المؤلفين القوميين في مصر في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين والاستفادة منها.

أسئلة البحث:

١- ما هي أساليب المؤلفين القوميين في مصر في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين؟

٢- ما هي مصادر المؤلفين القوميين في مصر في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين؟

إجراءات البحث:

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج المختلط (تاريخي وصفى)[١]

حدود البحث

جمهورية مصر العربية، القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

أدوات البحث

الموسوعات العلمية وأمهات الكتب و المعاجم والمراجع.

مصطلحات البحث

١- الموسيقي القومية: National music

تقوم فكرة القومية إلى الاهتمام ببعث التراث الشعبي (الفلكور (وكان إحياء التراث ونشره هو السبب في جذب انتباه المهتمين إلي المصادر الأدبية الفنية الأصيلة التي يمكن أن تستغل كأسس لحركة قومية في الفنون توافق الحركة القومية السياسية في ذلك الوقت علاوة على ما تضفيه من تجديد وتفرد على إنتاجهم الفني، وجدت القومية طريقها في الموسيقى ووجد فيها المؤلف عناصر

[١] - فؤاد أبو حطب- د . آمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية والتربوية – مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠١٠م.

موسيقية متنوعة كالمقامات القديمة والإيقاعات المختلفة لتعطي لونا جديدا للمؤلفات الموسيقية تحمل الطابع الشعبي للبلد المستوحى منه هذا التراث.[1]

٢- الميلزما Melisma

هى مجموعة تتكون من أكثر من خمس إلى ستة نغمات لمقطع لفظي واحد ، خاصة في الترانيم الطقسية (الشعائرية).

وتظهر هذه التدرجات المقطعية في المردات ، والتسبيحات وكتب الصلاة الجريجورية.

وكذلك ترانيم العصور الوسطى ويمكن إدراجها أو تجنبها من الترانيم ، وبالتالي اكتسبت خصائص لحنية نمطية[2].

ظهرت الترانيم الميلزماتية melismas لصوت التينور في المؤلفات البوليفونية (متعددة التصويت) من القرن الثاني عشر إلى القرن الخامس عشر. [٣]

٣- التقنية "التكنيك الغنائى" Technique

هى تلك المهارة الميكانيكية التي هي أساس التمكن من العزف على الآلة ، بعبارة أخرى ، التآزر الكامل لجميع الحركات الجسدية المطلوبة.

يجب أن نتذكر دائماً أن مثل هذا التآزر لا يتعلق فقط بالأصابع والرسغ والذراع وما إلى ذلك ، بل يتعلق أيضاً بالانضباط النفسي.

العديد من المشاكل التقنية (على سبيل المثال ، القفزات الكبيرة في البيانو) هي في الأساس مشكلة تآزر وتحضير عقلي. في الواقع ، لن يكون من المبالغة القول إن معظم مشاكل التقنية المتقدمة يمكن التغلب عليها من خلال هذا المبدأ.

"التفكير بشكل أسرع مما تلعبه" [٤]

---

1 -Roger Kamin: Musican appreciation edition, international edition usa- Singapore. 1998 – P 249

1- Selection and classification in the BBC popular Music Library (Leslie Wilson) up current stock of the BBC popular Music Library.

2- The Grove Concise Dictionary of Music London, July 1988- Edited by Stanley Sadie Assistant Editor Alison Lattham P.479.

4 - Apel, Willi Harvard Dictionary of Music , 2nd Edition , Rev, Cambridge, Press of Harvard uni. press, London 1983.P.733

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

أولاً: الدراسات العربية:

الدراسة الأولي:

" دراسة تحليلية لأسلوب تناول ألحان التراث فى أعمال بعض المؤلفين المصريين القوميين فى القرن العشرين"[١]

تتناول هذه الدراسات أسلوب المؤلفين القومين المصرين فى إستلهام ألحان التراث فى العينة المختارة من مؤلفاتهم الموسيقية وهذا قد يفتح آفاقاً واسعة أمام المؤلفين الشباب فى مصر للتعامل مع هذا التراث حفاظاً و تأكيداً على قومية أعمالهم الموسيقية الفنية و تأكيد هويتهم مما يحثهم على تناوله برؤية جديدة تتناسب مع روح العصر لإيجاد التوازن بين الأصالة والمعاصرة.

تعليق الباحثة:

يتفق موضوع البحث مع البحث الراهن من حيث تناوله لأسلوب أداء عزيز الشوان ويختلف فى عينة البحث. وتحليل التقنيات و النوت الغنائية.

الدارسة الثانية:

" كونشرتو البيانو لعزيز الشوان" " دراسة تحليلية لأسلوب أداء البيانو المنفرد"[٢]

تتناول هذه الدراسة تحليل كونشرتو لعزيز الشوان لما يمثله من أهميته لجيل رواد القومية المصرية فى القرن العشرين و التعرف علي أسلوب " أداء عزيز الشوان فى التأليف وإظهار ملامح القومية المصرية"

تعليق الباحثة

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث أسلوب أداء عزيز الشوان ولكنها تختلف فى عينة البحث.

---

[١] – رشا على طموم " دراسة تحليلية لأسلوب تناول ألحان التراث فى أعمال بعض المؤلفين المصرين القومين فى القرن العشرين رسالة دكتوراه ١٩٩٨.

[٢] - جيرمين منير برسوم: كونشرتو البيانو لعزيز الشوان " دراسة تحليلية لأسلوب أداء البيانو المنفرد، القاهرة، ١٩٩٨م

ثانياً الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى : الاتجاهات الموسيقية المتنوعة خلال المائة سنه الماضية :[1]

"The Various musical trends of the past one hundred years"

تناولت تلك الدراسة المذاهب الموسيقية المختلفة التي ظهرت خلال المائة سنه السابقة وحددت تلك المذاهب ومفصلة إياها على كل حده ومن تلك المذاهب الكلاسيكية الجديدة ومذهب التاثيرية والقومية والموسيقي الالكترونية.

تعليق الباحث:

تهتم هذه الدراسة بالمذهب القومي والتي ظهرت خلال المائة سنه المنصرمة وتناولت كل اتجاه على حده بالشرح والتفصيل الي جانب العلاقة ببقية المذاهب ومدي تأثيره عليها ويتناول موضوع البحث الراهن أحدي الاتجاهات وهي القومية التي تقوم عليها هذه لدراسة كما تتفق ايضا في ابراز الظواهر التي أدت الي نشأه وتطور هذا المذهب وعلاقته بالمذاهب الأخرى وتختلف في عينة البحث.

الدراسة الثانية : مدخل الي مؤلفات القرن العشرين الاوبرالية[2]

" Introduction of 20 century"

تناولت تلك الدراسة عرضا للمؤلفات الاوبرالية التى ظهرت في النصف الاول من القرن العشرين في أوربا وكذلك تناولت نبدة عن مذاهب لقرن العشرين بالتفاصيل كما قامت بنقد الاعمال اللاتونالية بوصفها أعمال تعجز الاذن الغير مدربة على استيعابها وكذلك تناولت فاجنر باعتباره المؤسس الاول لمؤلفات الدراما الغنائية.

تعليق الباحث:

تعد تلك الدراسة ملخص ومرجع للعديد من المؤلفات الاوبرالية و المذاهب الفنية لذا فهي تفق مع موضوع الدراسة الراهنة والتى تتناول موسيقى القرن العشرين وبعض الاعمال التى ظهرت في تلك الحقبة وتختلف في عينة البحث.

الإطار النظرى:

القومية Nationalism

القومية فى الموسيقى تنتج عن تناول المؤلف الموسيقى لبعض الألحان الشعبية المتوارثة فى موطنه بكل صفاتها الإيقاعية و اللحنية و المقامية فى مؤلفاته الذاتية التى ترتكز على أسلوب التأليف الموسيقى العالمى وقد تكون القومية فى الموسيقى قومية أصيلة تعبر عن موطن المؤلف الموسيقى

[1] Internet – dissertation online edu 20th Century arts 1998.
[2] - Internet – dissertation online edu 20th Century arts 1998.

أو أن تكون قومية مقتسبة أو مستعارة أى أن يقوم المؤلف بتناول الموسيقى الشعبية لبلد آخر غير بلده الأصلى ويضمنها موسيقاه أو يبنى مؤلفات على أفكار أدبية أو أقاصيص شعبية لموطن آخر غير موطنه الأصلى [١].

القومية فى الموسيقى:

هى موسيقى تكتب للون قومى خاص قد تظهر فى شكل ألحان شعبية ذو طابع مؤثر ومميز بحيث يكون فى أذن المستمع أنها موسيقى تنتمى إلى بلد معينة ولكنها قد تكون مختلفة عن نطاق البلد الخاص بها.

ونتجت الموسيقى القومية عن تناول المؤلف الموسيقى لبعض الألحان فى مؤلفاته الثانية التى تركز على صنعة التأليف الموسيقى العالمى، وقد يقوم المؤلف الموسيقى بشكل واع بإبداع مؤلفات موسيقية رفيعة تحمل الطابع القومى أن تحمل نفس مميزات ومذاق التراث الشعبي الموسيقى لبلده. وقد يستعار المؤلف موسيقى شعبية لبلد آخر غير بلده فى أعماله وتهدف هذه النوعية للتجديد و ارتياد أجواء غربية وليس إلى تأكيد الطابع القومى الوطنى مثل " الرقصات الهنغارية ليوهان برامز " Brahms " (١٨٣٥-١٨٩٧)

وشهرزاد " لريمسكى كورساكوف " Rimsky Korssakoff " (١٨٤٤-١٩٠٨) [٢]

القومية فى مصر:

كان أول لقاء لمصر مع الموسيقا الغربية فى عهد محمد على مرتبطاً بإنشاء مدرسة للموسيقات العسكرية كجزء من خطته لتكوين جيش مصرى فى هذا الوقت بدأ الفلاحون المجندون يتعلمون ويدرسون الموسيقى من خلال قراءة النوتة وعزف آلات النفخ النحاسية الغربية أيدى معلمين إيطاليين وفرنسيين وبعد سنوات أمر الخديوى إسماعيل ببناء أول أوبرا على أرض مصر فى أفتتاح قناة السويس سنة ١٨٦٩ وكلف المؤلف الإيطالى فيردى تأليف أوبرا اختير لها موضوع مصرى فرعونى وهى أوبرا عايده وظلت الاوبرا فى مصر فناً وداراً غريبة على الإنسان المصرى العادى الذى كان يجد متعته فى فنون الطرب ونجومه المحبوبين أمثال عبده الحامولى وألمظ ومحمد عثمان ومنيرة المهدية أما الأوبرا فظلت على هامش الحياه الموسيقية ولا تمثل لأبناء الشعب المصرى ملحماً ثقافياً بارزاً[٣]

---

[١] – عواطف عبد الكريم – تاريخ وتذوق الموسيقى فى العصر الرومانتيكى – القاهرة(٢٠٠٥) م، ص ٣٢٣.

[٢] – فؤاد زكريا : الموسيقى الاوروبية فى القرن التاسع عشر فى محيط الفنون– القاهرة – ١٩٧٨، ص ٢٩٩.

[٣] – سمحة الخولى – القومية فى موسيقى القرن العشرين– عالم المعرفة– ١٩٩٢.

جاءت بعد ذلك ثورة ٢٣يوليو ١٩٥٢ فقد كان لها الفضـــل الكبير فى تنمية الوعى القومى وتقدير دور الثقافة فى بناء المجتمع وحرصها على تأكييد الهوية المصرية فى اطار التفاعل العالمى حيث أنشـــأت مراكز دراســـات للفنون الشـــعبية ومعاهد الفنون مثل "أكاديمية الفنون" خاصـــة معهد الكونسرفتوار ١٩٥٩ كل هذا انعكس على دار الاوبرا التى شاركت بتقديم الحفلات الموسيقية التى يحضرها طبقات المجتمع ويشارك فيها فنانين مصريين تعلموا فى المعاهد المصرية أو فى الخارج ضمن بعثات للبلاد المختلفة لتعليم صفوة الشباب المصرى.[١]

ولدت الموسيقى المصرية على يد رائدها الأول يوسف جريس (١٨٩٩-١٩٦١) كان أول مؤلف موسيقى مصرى وعربى يكتب أعمالا للاوركسترا السيمفوني وقد عاصر يوسف جرجيس أثنان من زملائه هما حسنى رشيد (١٨٩٦ – ١٩٦٩) أبو بكر خيرت (١٩١٠ – ١٩٦٣) ومن الثلاثة تكون جيل رواد التأليف الموسيقى والجيل الأول فى مصر.

ثم جاء الجيل الثانى وهم على التوالى:[٢]

- محمد حسن الشجاعى (**١٩٠٣-١٩٦٣**)
- ابراهيم حجاج (١٩١٦ – ١٩٨٧)
- عزيز الشوان (١٩١٦ – ١٩٩٣)
- عبد الحليم نويره (١٩١٦ – ١٩٨٥)
- أحمد عبيد (١٩١٦ – ١٩٨٠)
- فؤاد الطاهرى (١٩١٦ – ١٩٨٨)
- حسين جنيد (١٩١٨ – ١٩٩٤)
- كامل الرمالى (١٩٢٢ – ٢٠١١)
- على اسماعيل (١٩٢٢ – ١٩٧٤)
- عطيه شراره (١٩٢٢ – ٢٠١٤)
- رفعت جرانه (١٩٢٤ – ٢٠١٧)
- جمال عبد الرحيم (١٩٢٤ – ١٩٨٨)
- حليم الضبع (١٩٢٤ – ٢٠١٧)

[١] – رشا طموم – دراسة تحليلة لأسلوب تناول ألحان التراث فى أعمال بعض المؤلفين المصرين القومين فى القرن العشرين– مكتبة كلية التربية الموسيقية– ١٩٩٨.

[٢] – أحمد عبد الشافى عبد الرسول– كيفية توظيف العناصر الموسيقية لتحقيق جوانب الدراما فى أوبرا أنس الوجود لعزيز الشوان – دراسة بعض مشاهد الأوبرا– القاهرة ٢٠٠٥.

- شعبان أبو السعد (١٩٢٦ – ١٩٨٨)
- د.سيد عوض (١٩٢٦ – ٢٠٠٠)
- ميشيل المصرى (١٩٣٣ – ٢٠١٨)
- د.عواطف عبد الكريم (١٩٣١ – ٢٠٢١) أول سيدة تدرس النظريات والتأليف أكاديميا فى أكاديمية سالزبورج.
- د.طارق على حسن (١٩٣٧)

ثم جاء الجيل الثالث وهم:

إن أعضاء هذا الجيل يمثلون الأمل فى المستقبل، فقد درس أغلبهم فى قسم التأليف بكونسرفتوار القاهرة ، وتلقى الآخرون تعليما موازيا لهم ونذكر منهم :

- جمال سلامة (١٩٤٥ – ٢٠٢١)
- عادل عفيفى (١٩٤٥)
- يوسف عزيز (١٩٤٦)
- أحمد الصعيدى (١٩٤٧)
- عمر خيرت (١٩٤٨)
- راجح داود (١٩٥٤)
- موناغنيم (١٩٥٥)
- عمار الشريعى (١٩٤٨ – ٢٠١٢)
- نادر عباس (١٩٦٣)

الموسيقى فى مصر فى القرن العشرين:

بدأت تجارب موسيقيين غربيين تعتمد على دمج الموسيقى العربية بالموسيقى الغربية من خلال إستخدام الأساليب الهوموفونية والبوليفونية من خلال أعمال مصاغة للأوكسترا أو الأعمال التى أرتبطت بالدراما كالموسيقى التصويرية للأفلام وبعض الأعمال الغنائية مثل سيد درويش ومحمد عبد الوهاب ورياض السنباطى الذين تأثروا بالموسيقى الغربية الآلية والغنائية فى أعمالهم بالألحان العربية الممزوجة بعلوم ونظريات الموسيقى الغربية.

مع هذا التطور ظهر مؤلفون عرب تميزوا بكتابة موسيقية فى قوالب غربية كالسيمفونية والمتتالية والسوناتا وايضاً الأوبرا.[1]

حرص المؤلفين فى هذة الفترة إظهار الهوية العربية والرغبة فى تأكيد الذات وإبراز الإنتماء الى الوطن والعمل على إحياء تراثه بهدف تميز أعمالهم فى المحافل الثقافية والفنية من خلال إظهار نكهات عربية ومحلية فى موسيقاهم وكان للموروث الشعبى المحلى نصيبه كبير فى إظهار تلك الملامح من خلال ما يلى:

- إستخدام الألحان الشعبية كمادة خام لبناء العمل
- توظيف الآلات العربية والشعبية فى العمل
- الأهتمام بالمقامات العربية ودمجها مع السلمين الكبير والصغير سواء تلك المقامات التى تحتوى على ثلاث أرباع البعد أو الخالية من ثلاثة أرباع البعد
- ابتكار الحان تحاكى الألحان الشعبية أو تحمل فى صياغتها نكهات عربية ومحلية.
- بناء العمل على قصص وطنية وبطولية محلية من خلال ربط الأفكار اللحنية بالأفكار الدرامية.

الجيل الثانى من مؤلفى الموسيقى المصريين :

جاء الجيل الثانى من مؤلفى الموسيقى المصريين ، وقد مهد لهم جيل الرواد الطريق ، فحاول كل منهم التعبير وفقاً لوجهه نظره الفنية ، فجاءت أساليبهم متنوعة ومؤلفاتهم متبانية ، ومدخل معظم مؤلفى الجيل الثانى إلى الموسيقى كان الاحتراف ، حيث أنهم مارسوا الموسيقى عزفاً وتأليفاً واكتسبوا عيشهم منها ، وبذلك اختلف معظمهم فى هذه النقطة عن جيل الرواد كما اختلف أسلوب كل منهم وفقا لحظة من الثقافة والعلم.

ومؤلفى الجيل الثانى هم على التوالى :

- محمد حسن الشجاعى (١٩٠٣-١٩٦٣) :

الذى أتاح لأفراد الجيل الثانى تقديم أعمالهم ليعرفها الجمهور على أوسع نطاق من خلال الإرسال الإذاعى ، إذ عمل مستشاراً فنياً للإذاعة المصرية خلال السنوات العشر الأخيرة من حياته .

[1] - زين نصار - الموسيقى المصرية المتطورة- الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة - ١٩٩٠.

-عزيز الشوان (١٩١٦ - ١٩٩٣):

ولد عزيز الشـــوان بحى الظاهر بالقاهرة فى ٦ مايو ١٩١٦ وتوفى فى ١٤ مايو ١٩٩٣ونشـــأ ونمت معه هوايته للموســـيقى ، فبدأ بدراســـة العزف على الفيولينة عندما كان في التاسعة ، من عمره على يد الأستاذ (جوزيف أبرفو) حتى التحق بكلية الخرنفش وكانت بها فرقة الآلات النفخ يشـــرف عليها أســـاتذة فرنســـييون ، فتعلم العزف على آلتى الكلارينيت والكورنو كما تابع دراســته للعزف على آلة الفيولينة حتى تخرج فى الكلية وحصل على دبلوم الدراسات التجارية وهو فى التاسعة عشر من عمره . كان أمل " عزيز الشوان " أن يصـــبح عازفا للفيولينة ، ولكن حادثا وقع له حادثا أصـــاب يده اليســـرى أوقفه عن العزف مده طويلة ، وأعجزه عن الوصول لمستوى الامتياز في العزف فتحول إلى دراسة التأليف الموسيقى على يد أساتذة أوربيين محليين بالقاهرة منهم " الايطالى ميناتو " ، ثم الأستاذ " أورلوفيشكى" وأخذ "عزيز الشوان" يتدرج فى التأليف الموسيقى ، ثم عمل في الخمسينات بالسفارة السوفيتية بالقاهرة مما أتاح له السفر إلى روسيا فى أول زيارة ، حيث سجلت له تنويعاته على لحن عطشان" يا صبايا لسيد درويش على اسطوانة ، وأيضا سجلت له الأفتتاحية الأوركسترالية " عنترة "، كما تعرف هناك عن قرب على الموسيقى السوفيتية فى الجمهوريات الشرقية ، وعلى حلولها لخلق أساليب قومية على أساس تراث موسيقى " شرقى. "

في عام (١٩٦٧) عاد ثانية إلى الاتحاد السوفيتى حيث درس التأليف عاما ونصف على يدأ. خاتشاتوريان (بكونسرفتوار موسكو ، ثم عاد لمصر وحصل على منحة للتفرغ لكتابه أوبراه " أنس الوجود) موضوع البحث) ، وكانت الأوبرا الثانية بعد أوبرا "عنتره التي ألفها عام ١٩٤٨ على شعر شوقى – منح التفرغ نظام أتاحت به وزارة الثقافة للفنانين إمكانية التفرغ لإبداع أعمال فنية بعيدا عن معوقات كسب العيش . أتضح اهتمامه بالموضوعات الفرعونية فى هذه الأوبرات ثم فى الصورة السيمفونية (أبو سنبل) للأوركسترا عام (١٩٦٢) ، وباليه " إيزيس وأوزوريس. "[1]

<u>حياته ودراسته:</u>

تلقى الشوان دراسة فرنسية فى القاهرة فى مجال التجارة وبدأت صلته بالموسيقى فى التاسعة بعزف الفيولينه والغناء فى الكورال المدرسى ثم عزف الكلارينيت والكورنو مما فتح أمامه الطريق للإشتراك فى فرق النفخ المدرسية وكان أمله أن يصبح عازفاً للفيولينه ولكن حادثاً أصاب يده اليسرى جعله

[1] – سمحه الخولى– القومية فى موسيقى القرن العشرين – عالم المعرفة الكويت ١٩٩٢ص ٣١٣، ٣١٤.

يتحول لدراسة التأليف الموسيقى على أيدى أساتذة أوربيين محليين بالقاهرة منهم الإيطالى ميناتو و أورلوفيسكى.

سافر الى روسيا ودرس فيها التأليف الموسيقى فى كونسرفتوار موسكو ثم عاد إلى مصر وتفرغ لكتابة أوبراه أنس الوجود وكانت هذة الأوبرا بعد أوبرا عنتره[١].

قدم أول حفلاً له فى عام ١٩٥٤ وقاد الأوكسترا وأول مؤلفاته كانت القصيد السيمفوني «عطشان يا صبايا» عام ١٩٦١.[٢]

مرت حياته الفنية بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى : (١٩٤٥ – ١٩٥٥) تقريباً:

كتب فيها مجموعة كثيرة من الأغانى والموسيقى التصويرية للأفلام والمسرحيات مثل "عشطان ياصبايا"،و"شرق وغرب" و"أوبرا عنتره".

المرحلة الثانية: (١٩٥٥ – ١٩٦٥) تقريباً:

سافر لأول مرة إلى روسيا وألف الكثير من الأعمال منها كونشرتو بيانو أبو سمبل والعديد من الأعمال الغنائية مثل غنائية بلادى – بلادى

المرحلة الثالثة: (١٩٦٦ حتى وفاته):

وهى مرحلة نضجه الفنى ومن أهم ما ألف منها أوبرا أنس الوجود وباليه أيزيس وأوزوريس وأعمال لموسيقى الحجرة وكونشرتو البيانو وغيرهم ثم سافر بعدها الى عمان.[٣]

أسلوبه الموسيقى العام:

جمع الشوان بين القومية المصرية والتأثر بالمدرسة الروسية الرومانتيكية وخاصة رحمانيوف و زالبشاتوريان الحانه كانت دياتونيه لم يستخدم فيها الأبعاد الربعية وتظهر عنده بوضوح الأبعاد المميزة للاجناس العربية الدياتونية وخاصة بعد الثانية الزائدة فى جنس الحجاز وهو يغلف الحانه بهارومنية كروماتيه يتضح فيها التأثير الروسى والتلوين الاوركسترالى عنده يضفى بعداً تعبيرياً فى مؤلفاته الأوركسترالية وهو يتميز بالثراء.

---

[١]– عزيز الشوان – الأوبرا.

[٢]– زين نصار– أعلام موسيقين، عزيز الشوان– جريدة القاهرة–١٤ ديسمبر ٢٠٠٤.

[٣] – الإنترنت

لم يستخدم الشوان ألحان التراث فى كثر من أعماله وهناك بعض الألحان التى استوحاها من التراث مثل سيمفونية "أبو سمبل" ، وهناك أعمال استلهمها من التراث وهى سيمفونية عطشان الصبايا و كونشرتو البيانو والأوكسترا فى مقام س بيمول الصغير عام ١٩٥٥[١]

قائمة الأعمال

أعمال للأوركسترا:

بوليرو : عام ١٩٤٢.

شرق وغرب مصنف رقم (١) : عام ١٩٤٥

وهو عمل للأوركسترا من ثلاث حركات، قدم لأول مرة فى حفل قاد فيه المؤلف بنفسه أوركسترا القاهرة السيمفونى بقاعة إيوارت (الجامعة الأمريكية) يوم السبت ٢٤ إبريل عام ١٩٥٤ ، ولم يسجل.

فانتازيا للأوركسترا : عام ١٩٤٥.

قدمت لأول مرة فى القاهرة عام ١٩٥٤، ثم فى موسكو عام ١٩٥٦، وسجل على اسطوانة نشرتها شركة ميلوديا بقيادة " الكسندر جاوك.. Alexander Gaouk

السيمفونية الأولى : عام ١٩٥٠.

قدمت لأول مرة فى القاهرة عام ١٩٥٤ في حفل قاعة إيوارت

السيمفونية الثانية عام 1953/52

متتابعات راقصة للأوركسترا : عام ١٩٥٧

أبو سمبل (لوحات سيمفونية للأوركسترا) عام ١٩٦٢.

عرضت لأول مرة على مسرح الجمهورية في ١٩٦٥/٧/١٧.

متتابعات رمضان : عام ١٩٦٢

السيمفونية الثالثة (طرد الهكسوس) عام ٦٤-١٩٦٥.

(السيمفونية الرابعة) سيمفونية عمان : عام ١٩٨٥

عزفت فى القاهرة ولندن ومسقط ، وسجلت عام ١٩٨٦ (أوركسترا لندن السيمفونى)

رقصات عمانية للأوركسترا

هذا إلى جانب بعض الأعمال غير المؤرخة ، أهمها:

قصيد سيمفوني (النيل)

---

[١] - دراسة تحليلة لأسلوب تناول ألحان التراث فى أعمال بعض المؤلفين المصرين القومين فى القرن العشرين- رشا طموم- مكتبة كلية التربية الموسيقية- ١٩٩٨.

قصيد سيمفونى (مصر والعصور فرعونى ، قبطى ، إسلامي).

أعمال لموسيقى الحجرة:

خواطر للفيولينة والبيانو : عام ١٩٥٢.

عزفت في مصر والخارج ، وأعاد كتابتها عام ١٩٥٧.

روندو للشيللو والبيانو : عام ١٩٥٨

رباعى (فيولينة – فيولا – شيللو – أبوا) : عام ١٩٨٢.

خماسي للآلات الوترية والهارب : عام ١٩٨٢

أعمال للبيانو:

عربيات (للبيانو المنفرد – رقم (١، ٢) عام ١٩٥٠

عربيات (للبيانو المنفرد – رقم (٣، ٤) عام ١٩٥٤.

كونشرتو البيانو والأوركسترا (فى مقام الحجاز) عام ٥٥ – ١٩٥٦.

عربيات (للبيانو المنفرد – رقم (٥، ٦) عام ١٩٦٦

ثلاثة فالسات ، أربعة برليود ، لحن وتنويعاته للمبتدئين.

أعمال غنائية :

"عنترة " (أوبرا من ثلاث فصول – شعر أحمد شوقى) عام ١٩٤٨.

أغاني عاطفية ووطنية على سبيل المثال:

"برك ان " للباريتون والبيانو.

" ترنيمة" للسوبرانو والتينور والكورال والبيانو

أغنية " يا عشاق السلام " .

"بلادي بلادى " كانتاتا لأربعة أصوات وكورال : عام ١٩٦٠

" الموال " تينور وأوركسترا : عام ١٩٦٢ .

أنت مصر وأنا مصر " عام ١٩٦٢.

"أنس الوجود " (موضوع الدراسة الحالية).

موسيقى تصويرية لبعض الأفلام والمسرحيات:

مثل فيلم " الحب " عام ١٩٥٤.

فيلم " رسالة الى الله " عام ١٩٥٥.

مسرحية " في سبيل الحرية"

باليه " إيزيس وأوزوريس " عام ٦٨ – ١٩٦٩.

الأعمال المطبوعة:

1.The Evolution of Egyptian Music As a Part of Arabic Music, Cairo, Prism, 1973.

٢– الموسيقى للجميع – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة – ١٩٧٩.

٣– الموسيقى : تعبير نغمى ومنطق – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة – ١٩٨٦

٤– الأوبرا – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة – ١٩٨٨

٥– الموسوعة الموسيقية (موسوعة موجزة) – دار الثقافة – القاهرة – ١٩٩٢ موجزة

كامل الرمالي (١٩٢٢ – ٢٠١١م):

مؤلف من الجيل الثاني من المؤلفين القوميين المصربينء اتجه للكتابة الموسيقية كهاو وليس كمُحترف[١] ؛ تأثر بالأساليب الغربيّة في اس تخدامه للسَيغء ولكنّه متنوع حيث ألّف الافتتاحية والقصيد السيمفوني والسيمفونية والمتتابعة والصوناتا وبعض الغنائيات والأبرات: إلا أن إنتاجه ليس غزيراً وألحانه تنبض بروح مصرية؛ إذ استمد أفكاره من الأغاني الشعبية المصربة.

ومن أهم أعماله القومية :

– متتالية (صور شعبية) تعتمد على ست ألحان شعبية مصرية في حركاتها الخمس كالتالى:

– يا حسن: وهو لحن شائع يعيد صياغته في أشكال متنوعة.

– دعاء : وهو لحن ديني يغلب عليه طابع الوقار.

– سلم على: يعرضه في لغة هارمونية وكتابة أوركسترالية فعَالة، وهو يستنبط التآلفات الهارمونية من طبيعة الألحان المصربة.

– حب العزيز: وهو لحن معروف وله إيقاعاته البارزة

– زفّة العروسة: وهو لحن شائع له طابعه المعروف، ولحن أغنية (آه يا زين) الذي سبق استغلاله في أكثر من عمل في الموسيقى العربية المتطورة.

[١] – هايدى وجيه معوض: دراسة تحليلية عزفية للدراسات الشاعرية عند أبو بكر خيرت وإمكانية الاستفادة منها لدى طلاب كلية التربية النوعية؛ رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية النوعية؛ جامعة عين شمسء القاهرة.٢٠٠٢؛: ص ١٤

– تنوبعات سيمفونية (بلدي) : بنى المؤلّف هذا العمل على اللحن الشعبي المعروف (يا عزيز عيني) وقدّمه في صيغة اللحن وتنويعاته (Variation & Theme)[1]

– عطية شرارة (١٩٢٣– ٢٠١٤):

مؤلّف من الجيل الثاني من المؤلفين القومبين المصربين» يتميز أسلوب موسيقاه بصفة رئيسية ألحانه الشرقيّة الأصيلة التي لم تفقد طابعهاء حتى في مؤلفاته التي طعّمَها ببعض تقنيات الموسيقى الغربية، أو تلك التي كتبها ل لأوركستراء فهذه المؤلفات تنطلق بشرقيتها وسلاسة ألحانها وغنائيتها المفرطة، ولقد لجأ في بعض الأحيان إلى تطعيم مؤلفاته بألحان شعبية معروفة بغرض جذب المستمع لتلك الأعمال، ومن أهم أعماله القومية:

–المتتابعة العربية: استخدم فيها المؤلف مجموعة من الألحان الشعبية العربية والتي تتكون من سبعة أجزاء على النحو التالي:

– مقدمة أندلسية.

– لحن من صعيد مصر (يا بو سنه ذهب لولي)

– موشّح (لمّا بدا يتثنى)

– لحن من سوريا (حوّل يا غنم)

–لحن من تونس (أليف يا سلطاني).

– لحن من ليبيا (جابيلني جيته من فم الباب).

– لحن فلكلوري من مصر (الحنّة يا قطر الندى).[2]

– جمال عبد الرحيم (١٩٢٤ – ١٩٨٨):

مؤلّف من الجيل الثاني من المؤلفين القوميين المصريين، تأثر تأثراً عميقاً بالاتجاه القومي واتخذ رائده بيللا بارتوك أحد المُثْل العُليا التي اهتدى بها كي يبدع موسيقى قوميّة عالميّة تُعبّر عن الإنسان المصري المعاصر، وألحانه تحمل ملامح الموسيقى الشعبية المصرية: بسيطة؛ مُفُصلة النغمات، ومن أهم أعماله القومية الفانتازيا والتي اعتمد فيها على اللحن الشعبي الواد ده ماله

[1] – عهود عبد الحليم: الاتجاهات المعاصرة في الأغنية المصرية من خلال مؤلفات كامل الرمالي، بحث منشورء مجلة فكر وابداع، رابطة الادب الحديث؛ القاهرة. ٢٠٠٨؛ ص ٢٥.

[2] – أسماء عبد الصبور محمد: أسلوب أداء فالس عزيز الشوان لآلة البيانو – دراسة تحليلية عزفية – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة القاهرة. ٢٠٠٥ : ٣٨

ومالي والتي كتبها للفيولينة والبيانو، ثم أعاد صياغتها للفيولينة والأوركستراء تنويعات حرة على لحن شعبي مصريء ملامح مصرية استخدم فيها مجموعة من الألحان الشعبية صاغها ل لكورال بدون مصاحبة، وللكورال والأوركسترا بأسلوب مبسط وجذاب.[١]

- سيد عوض (١٩٢٦ - ٢٠٠٠):

مؤلف موسيقي مصري، بدأ حياته الفنية بالعمل عازفًا للكمان في أوركسترا دار الأوبرا بالقاهرة، درس عواد الموسيقى في (كونسرفتوار تشايكوفسكي) ب(موسكو) بموجب منحة دراسية على يد عازف الكمان والمايسترو الروسي (دافيد أويستراخ)» وقاد العديد من الأوركسترات السوفييتية، وحصل على درجة الدكتوراه في الموسيقى من الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٦٨ لدى عودة عواد إلى مصرء عُين أستاذًا بكل من بمعهد الكونسرفتوار بالقاهرة ومعهد السينما والمعهد العالي للفنون المسرحية. أعاد عواد تنظيم أوركسترا القاهرة السيمفوني في دار الأوبرا القديمة قبل أن ينتقل إلى المملكة الأردنية ليعمل أستاذاً للموسيقى، وليؤسس أوركسترا الحجرة الأردني.

- المقطوعة الثانية: (برجاس)، (بالله تصبوا هالقهوة).[٢]

رفعت جرانه (١٩٢٩ - ٢٠١٧):

مؤلف من الجيل الثاني من المؤلفين القوميين المصريين؛ أسهمت البيئة التي نشأ فيها في حي السيدة زينب في تعرّفه على أنماط مختلفة من الموسيقى مثل الموسيقى الشعبية – الدينية والدنيوبة» وهو أول من استخدم الألحان الدينية الإسلامية في أعمال أوركس ترالية مثل انتصار الإسلام وكونشيرتو القانون والأوركسترا كما استخدم أيضاً ألحان الأناشيد الوطنية المصرية كما في القصيد السيمفوني ٦ أكتوبر وأيضاً ألحاناً شعبية من مصر ومن بلاد عربية أخرى، يحقق جرانه الإيحاء بالجو المصري بسهولة في مؤلفاته القوميّة من خلال استخدامه لعناصر لحنية واضحة من الموسيقى الشعبية والعربية التقليدية، وإنّ غلبت العناصر الشعبية على التقليدية في موسيقاه وبعض قصائده السيمفونية تحقق أهدافها الوصفية البروجرامية بسهولة واضحة، ومن أهم أعماله القومية:

- السيمفونية العربية في مقام صول الصغير: التي تعتمد على الألحان الشعبية، تعتمد على خمس ألحان شعبية بالإضافة إلى لحن يعتمد على "الأذان" في حركتها الخامسة وهي على النحو التالي:

---

[١] - سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين، مرجع سابق، ص ٣٨

[٢] - هيثم ياسين سكريه: استخدم بعض الألحان الشعبية الأردنية كأفكار بنائية لتأليف القصيد السيموفنى، غير منشور، أكاديمية الفنون، المعهد العالى للموسيقية العربية ، جمهورية مصر العربية ٢٠١١، ص ٣٠.

- **الحركة الأولى:** يعتمد المؤلف على لحنين شعبيين في صيغة الصونانة اللحن الأول: عطشان يا صبايا: يستخدمه في الفاجوت ومجموعة التشيللو والكنترياص يليه استغلال مع التلوين الأوركسترالي.

- **اللحن الثاني:** خذ البزة واسكت: يُقَدَمُهُ المؤلف من خلال آلة الكورنوء يليه استغلال مع التلوين الأوركسترالي.

- **الحركة الثانية:** قدّم المؤّف في هذه الحركة البطيئة لحن آه يا زين يستغله كأساس لبناء موسيقى مُتعدّدة الأصوات فوجة.

- **إبراهيم حجاج (١٩١٦- ١٩٨٧):**

ولد إبراهيم حجاج فى نفس العام و الذى ولد فيه أصدقائه و زملائه أحد رواد الجيل الثالث فؤاد الظاهرى وعبد الحليم نويره فى حى بولاق بالقاهرة.

التحق بالفرع المدرسى بمعهد الموسيقى الشرقى (معهد الموسيقى العربية حالياً) عام ١٩٣٠، درس آلة الكمان و درس نظريات الموسيقى و الصولفيج والهارمونى كما درس الكتابة الأوركسترالية أيضاً.

بعد تخرجه من المعهد قام بتدريس الموسيقى فى معهد الإتحاد الموسيقى الأهلى بعابدين.

كان يثقف نفسه بإطلاعه على المدونات الموسيقية العالمية و الإستماع إلى روائع الموسيقى الغربية.[١]

- فى عام ١٩٤٩ ألف كتاب النظريات الموسيقية.
- فى عام ١٩٥١ أختير قائداً لفرقة الموسيقى العربية بالإذاعة مع عزيز صادق وعبد الحليم نويرة.
- عام ١٩٥٨ تولى إنشاء وقيادة أوركسترا الفرقة القومية للفنون الشعبية.
- قام بكتابة العديد من موسيقى الأفلام والمسرحيات والبرامج الإذاعية والتليفزيونية.
- حصل على عديد من الجوائز عن تأليفه للموسيقى التصويرية لبعض الأفلام السينمائية مثل: (البوسطجى- الآنسة حنفى- البيت الكبير- ابن النيل- آسير الظلام- ملائكة فى جهنم- الأحدب- الجبل- زينب الناطق- بنت الشاطئ- زائر الفجر).
- ألف أعمال مسرحية مثل (عشرة ملوكى- إستعراض ياليل ياعين- الحرافيش- دنيا البيانولا- عروسة النيل).
- ومن أهم البرامج الإذاعية التى كتبها إبراهيم حجاج (الأيام لطه حسين- العباسة لعزيز أباظة- رابعة العدوية لطاهر أبوفاشا- فارس بنى حمدان)

[١] - عبد الحميد توفيق زكى- أعلام الموسيقي المصرية عبر ١٥٠ سنة – الهيئة العامة للكتاب- ١٩٩٠- ص ٢٢٧.

– كان أول أوبريت غنائى قام بتوزيعه للإذاعة (بالوما) من تلحين وغناء محمود الشريف مع سعاد مكاوى.

وأيضاً ألف أناشيد كثيرة منها (نشيد القسم– لحن عبد الوهاب)(و نشيد الوادى و نشيد الشباب لرياض السنباطى).

ونشيد مصر فوق الجميع لحن محمد فوزى.

– من أشهر الغنائيات التى وزعها أغنية البحارة الحان على إسماعيل وفيلم (بنت الشاطئ) و أيضاً توزيع ملخص (أوبرا عايدة) الذى اشترك فى غنائه أم كلثوم وإبراهيم حمودة وإبراهيم حمودة فى فيلم عايدة.

– ألف ثلاثين قطعة موسيقية للإذاعة المصرية أشهرها (غرام فنان – غرناطة– أشبيليه– إطلال– متتابعات ابن النيل).

– أيضاً لحن بعض الألحان كأوبريت إذاعى (الربيع– ياسماء الخلود– الصحراء– يادنيا غناء ليلى مراد فى فيسلم سيدة القطار).

– كما راعى الموهوبين من الأطفال فكون أوركسترا للشباب ومجموعة غنائية (كورال) وظل يراعهم حتى رحل فى ١٠ نوفمبر ١٩٨٧.[١]

– عواطف عبد الكريم (١٩٣١–٢٠٢١):

أول سيدة مصرية تدرس النظريات والتأليف أكاديمياً إذ تخصصت فيها فى أكاديمية سالزبورج وعادت للتدريس بالمعاهد الموسيقية المتخصصة (كلية التربية الموسيقية والكونسر فتوار) وبمعهد النقد الفنى بأكاديمية الفنون، ولعواطف عبد الكريم مؤلفات ناجحة فى الموسيقى التصويرية للمسرح مثل آجاممنون ((وخارج السور)) و ((لعبة النهاية)) وغيرها، ولمسرح العرايس، مثل ((على بابا والأربعين حرامى)) و ((مدينة الأحلام)) التى حققت نجاحاً كبيراً، ولها مؤلفات تربوية للكورال ولعزف الأطفال مثل ((العازف الصغير)) وهى مجموعة متدرجة الصعوبة للعازف الناشئ للبيانو، ولها كذلك عدد من أغانى الكورال (الشعبية) للأطفال. ولها دور فعال فى الحياة الموسيقية بحكم عمادتها لكلية التربية الموسيقية لعدة سنوات ورئاستها للجنة الموسيقى المصرية

[١] - عبد الحميد توفيق زكى- أعلام الموسيقى المصرية عبر ١٥٠ سنة- الهيئة المصرية العامة للكتاب – ١٩٩٠م، ص ٢٢٧.

وإشرافها على عدد كبير من البحوث الجادة فى الدراسات العليا والموسيقية وبفضل كتاباتها وبرامجها التليفزيونية والإذاعية.[1]

فؤاد الظاهرى (١٩١٦- ١٩٨٨):

ولد فى حى الظاهر بالقاهرة كان والده تاجر من أصل تركى آرمنى ووالدته مصرية من أصل لبنانى.

التحق فؤاد الظاهرى بمدرسة الفوير بالظاهر فاكتشفه الموسيقار قسطندى الحوزى أستاذ الكورال بالمدرسة فكان أول شرقى يقوم بتوزيع الأغنيات المصرية توزيعاً هرمونياً وكان الكورال ينشدون و يغنون الألحان بطريقة شريقة مصرية جميلة.

درس الهارمونى و الكونتربوينت ودرس العزف على آلة الكمان و الفيولا. ثم درس الموسيقى النظرية ثم لحن موسيقى تصويرية لحوالى ٢٥٠ فيلم سينمائى و حصد عدة جوائز عن التأليف الموسيقى مثل فيلم (رد قلبى- الزوجة الثانية- اميرة حبى أنا- موسيقى وفاء النيل) وغيرهم.

قام بتدريس الموسيقى العالمية لبعض متلقى الموسيقى فى بداية حياتهم أمثال (عبد الحليم نويرة و إبراهيم حجاج ورفعت جرانة) ، كما درس لبعض الملحنين الشعبيين مثل (أحمد سعد الدين- الدكتور جوهر- كمال الطويل- محمد الموجى).

كان الظاهرى من أوائل الذين استعملوا الآلات الشرقية بجانب الآلات العالمية فى الكتابة للموسيقى التصويرية لبعض الأفلام مثل (خان الخليلي- صراع فى الوادى) التى ظهرت فى موسيقاها آلات العود والقانون والناى مع الأوركسترا السيمفونى الذى سجل موسيقى هذه الأفلام.

ألف الظاهرى ١٥ مسرحية للتليفزيون ، كما قام بتوزيع أغنيات كثيرة فى الأفلام لكبار الملحنين مثل أغنية القمح وصلاة إيزيس فى الأوبريت الصغيرة (عايدة) (اسلمى يا مصر).

ألف موسيقى أفلام دينية مثل (رابعة العدوية- بيت الله الحرام- قنديل أم هاشم)[2]

لحن موسيقى أفلام تسجيلية مثل (الطريق إلى مكة والأزهر و المساجد القاهرية ومصر القديمة).

أما الإذاعة فقد كتب الموسيقى الخاصة (بأشهر القصص وليلة العيد وقصة الغار).

و أيضا ألف للإذاعة (الأرض الثائرة) وهى أول قصيد سيمفونى بعد ثورة ١٩٥٢ وكونشرتو للقانون مع الأوركسترا عام ١٩٥٠ ثم كونشرتو آخر عام ١٩٦٤.

---

[1] - سمحة الخولى- القومية فى موسيقى القرن العشرين- عالم المعرفة- الكويت ١٩٩٢م.، ص ٣٢٨.

[2] - عبد الحميد توفيق زكى- أعلام الموسيقى المصرية عبر ١٥٠ سنة – الهيئة العامة للكتاب- ١٩٩٠.

ومن أهم أعماله السينمائية التى يفخر بها أنه أول من أدخل التوزيع الغنائى فى الأفلام السينمائية و الأفلام التليفزيونية، وكذلك أستاذيته فى هذا المجال ، وظهر ذلك عند إشرافه على المحاولات الناجحة لتقديم بعض الأوبرات باللغة العربية مثل أوبرا عايدة لفيردى... و أوبريت الأرملة الطروب لفرانزليهار و لاترافياتا المأخوذة من قصة (غادة الكاميليا)

قام فؤاد الظاهرى بالإشراف على أغلب ترجمة الأفلام الأجنبية إلى اللغة العربية عن طريق الدوبلاج مثل الفيلم التاريخى علاء الدين والمصبح السحرى.

وبالغرم من تدهور صحته فقد تفرغ للموسيقى ولم يتزوج واعطى حياته للموسيقى والتدريس وترجمة الملفات حتى وفاته عام ١٩٨٨.

- أحمد عبيد (١٩١٨- ١٩٨٠):

ولد أحمد السيد عبيد ١٩١٨ بمدينة طنطا درس العزف على الكمان و العلوم الموسيقية الأساسية ودرس التأليف الموسيقى فى معهد فيردى بالإسكندرية فى الصيف.

اشترك أحمد عبيد والسيد شلبى " عازف الفلوت" العالمى فى أوركسترا الإذاعة وثم أخذه أستاذه الأول مانيوميلانى إلى الأوركستر الموسيقى ومن بعدها سافر إلى باريس لإستكمال دراسته وحصل على دبلوم الموسيقى فى سنة واحدة.

ولما عاد إلى مصر عين مساعداً لقائد أوركسترا الإذاعة المصرية (التى أصبحت بعد ذلك أوركسترا القاهرة السيمفونى).[١]

عمل أحمد عبيد أستاذاً للكمان فى كل المعاهد الموسيقية ورئيساً لقسم الكمان فى كلية التربية الموسيقية ثم قام بتدريس التذوق الموسيقى بمعهد السينما.

عمل بالتوزيع الموسيقى وكتابة مقدمة المسرحيات الغنائية منها مسرحية (البرق النبوى) حيث تميز أسلوب أحمد عبيد فى التأليف الموسيقى باللغة الهارمونية البسيطة.

توفى عام ١٩٨٠ وترك تاريخ عظيم لإبنته الوحيدة علا من السوبرانو رتيبة الحفنى.

[١] - عبد الحميد توفيق زكى- أعلام الموسيقى المصرية عبر ١٥٠ سنة – الهيئة العامة للكتاب- ١٩٩٠

النتائج

بعد دراسه شخصيات وتاريخ وأعمال بعض المؤلفيين القوميين في القرن التاسع عشر والعشرين توصلت الباحثه أنهم كانوا :

١- يتميزون بإنتاج متنوع يتبع الأطر العالمية.

٢- أعمالهم كانت ذات قيمة رفيعة قائمة من أعمال تراثية.

٣- استخدام المقامات والقوالب الشرقية المعروفة مما كان له أثر في تقريب هذه الأعمال من المستمع المصري والعربي.

التوصيات:

توصي الباحثة بالتوسع في إدراج أعمال المؤلفين القوميين في مناهج الغناء في الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة لما لها قيمه قومية وفنيه.

المراجع

أولاً المراجع العربية.

١- أحمد بيومى- القاموس الموسيقي- دار الأوبرا المصرية- القاهرة- ١٩٩٢، ص١٣١.

٢- أحمد عبد الشافى عبد الرسول- كيفية توظيف العناصر الموسيقية لتحقيق جوانب الدراما فى أوبرا أنس الوجود لعزيز الشوان – دراسة بعض مشاهد الأوبرا- القاهرة ٢٠٠٥.

٣- أسماء عبد الصبور محمد: أسلوب أداء فالس عزيز الشوان لآلة البيانو – دراسة تحليلية عزفية – رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة. ٢٠٠٥ : ٣٨ .

٤- الإنترنت.

٥- جيرمين منير برسوم: كونشرتو البيانو لعزيز الشوان " دراسة تحليلية لأسلوب أداء البيانو المنفرد، القاهرة، ١٩٩٨م.

٦- رشا على طموم " دراسة تحليلية لأسلوب تناول ألحان التراث فى أعمال بعض المؤلفين المصرين القومين فى القرن العشرين رسالة دكتوراه ١٩٩٨.

٧- زين نصار- الموسيقى المصرية المتطورة- مكتبة الأسرة ، مطابع الأميرية المصرية العامة للكتاب- القاهرة- جمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٠، ص ١٥.

٨- زين نصار- أعلام موسيقين، عزيز الشوان- جريدة القاهرة-١٤ ديسمبر ٢٠٠٤.

٩- سمحه الخولى- القومية فى موسيقى القرن العشرين – عالم المعرفة الكويت ١٩٩٢ص ٣١٣، ٣١٤.

١٠- عبد الحميد توفيق زكى- أعلام الموسيقى المصرية عبر ١٥٠ سنة – الهيئة العامة للكتاب- ١٩٩٠.

١١- عزيز الشوان – الأوبرا.

١٢ – عنايات أحمد وصفى : كاتشينى والموسيقى الجديدة، بحث مطور ، مجلة حلوان دراسات وبحوث، المجلد الخامس، العدد الثانى لعام ١٩٨٢م ، ص ٢٣.

١٣- عواطف عبد الكريم – تاريخ وتذوق الموسيقى فى العصر الرومانتيكى – القاهرة(٢٠٠٥) م، ص ٣٢٣.

١٤- عهود عبد الحليم: الاتجاهات المعاصرة في الأغنية المصرية من خلال مؤلفات كامل الرمالي، بحث منشورء مجلة فكر وابداع، رابطة الادب الحديث؛ القاهرة. ٢٠٠٨؛ ص ٢٥.

١٥- فؤاد أبو حطب- د . آمال صادق: مناهج الببحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية والتربوية – مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠١٠م.
١٦- فؤاد زكريا : الموسيقى الاوروبية فى القرن التاسع عشر فى محيط الفنون- القاهرة – ١٩٧٨، ص ٢٩٩.
١٧- هايدى وجيه معوض: دراسة تحليلية عزفية للدراسات الشاعرية عند أبو بكر خيرت وإمكانية الاستفادة منها لدى طلاب كلية التربية النوعية؛ رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية النوعية؛ جامعة عين شمسء القاهرة.٢٠٠٢؛: ص ١٤
١٨- هيثم ياسين سكريه: استخدم بعض الألحان الشعبية الأردنية كأفكار بنائية لتأليف القصيد السيموفنى، غير منشور، أكاديمية الفنون، المعهد العالى للموسيقية العربية ، جمهورية مصر العربية ٢٠١١، ص ٣٠.

المراجع الأجنبية

1- Internet – dissertation online edu 20th Century arts 1998.
2- poulcortois : The Many Problem of Realism ISBN,9036195764,1996.
3- Roger Kamin: Musican appreciation edition, international edition usa-Singapore. 1998 – P 249.
4- Selection and classification in the BBC popular Music Library (Leslie Wilson) up current stock of the BBC popular Music Library.
5- The Grove Concise Dictionary of Music London, July 1988- Edited by Stanley Sadie Assistant Editor Alison Lattham P.479.

ملخص البحث

أساليب ومصادر المؤلفين القومين المصريين

فى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين

يتلخص البحث في إلقاء الضـوء علي أسـاليب ومصـادر بعض المؤلفيين القوميين المصـريين في القرن التاسع عشر وبدايه القرن العشرين والتعرف بشكل عام علي أساليبهم في التأليف ليستفيد منه دارسي الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة في معرفه تاريخ وإعلام الموسيقي والغناء القوميين في مصر.

ويشتمل البحث علي مشكله البحث –هدف البحث –اهميه البحث –سؤال البحث –حدود البحث – منهج البحث – مصـطلحات البحث – الدراسـات السـابقه العربيه والاجنبيه – ويتكون من الشـق النظري وهو دراسـه حياه وأعمال بعض المؤلفيين الموسـيقيين القوميين المصـريين وتم بعد ذلك النتائج والتوصيات وقائمه المراجع العربيه والاجنبيه

Research's summary
Methods and sources of Egyptian nationalist authors
In the 19th and early 20th centuries

The research aims to shed light on the Style and sources of some Egyptian nationalist composers in the 19th and early 20th centuries, providing insights into their compositional styles. The study targets music college students and music scholars, contributing to their understanding of the history and media of nationalist music and singing in Egypt. The research includes problem definition, research objectives, significance, research questions, scope, research methodology, and terminology. It consists of a theoretical section, examining the lives and works of some Egyptian nationalist music composers, followed by results, recommendations, and a list of Arabic and foreign references.